وان كان ولي الامر اكرههم او جعلنا امره اكراها فالقصاص حينئذ عليهما
جميعا عند الشافعي رحمه الله على الصحيح من مذهبه **المثال**
**الرابع بعد المايه ۞ الدلالون** فمنهم دلال الكتب ومن حقه ان لا يبيع كتب
الدين ممن يعلم انه يضيعها او ينظرها لانتقادها والطعن عليها وان لا يبيع
شيا من كتب اهل البدع والاهوا وكتب المنجمين والكتب المكذوبه كسيرة
عنتر وغيره ولا يحل له ان يبيع كافرا لا المصحف ولا شيا من كتب الحديث
والفقه ومنهم دلال الرقيق فلا يحل له بيع عبد مسلم من كافر وبيع المملوك
الحسن الصورة ممن اشتهر باللواط كبيع العصير ممن يتخذ الخمر وكلاهما
مكروه اما بيع المغاني فيجوز ولكن اذا كانت جارية فباعها بالفين ولولا
الغنا لما ساوت الا الفا فالاصحاب مختلفون في صحة هذا البيع والاصح
الصحة ومنهم دلال الاملاك وعليه التحفظ في ذلك خشية ان يقع
في بيع شي موقوف وان هو باع موقوفا فقد شارك البايع في الاثم
**المثال الخامس بعد المايه ۞ بواب المدرسه** او الجامع ونحوهما
ومن حقه المبيت بقرب الباب بحيث يسمع من يطرقه عليه والفتح لساكن
المكان او قاصد مقصدا دينيا من صلاة ما او اشتغال اي وقت جا
من اوقات الليل وما يفعله بعض البوابين من غلق الباب في وقت
معلوم من الليل اما بعد صلاة عشا الاخرة او في وقت اخر بحيث اذا
جا احد السكان او مريد من المصلاه بعده لا يفتح له غير جايز الا ان
تكون مدرسة شرط واقفها ان لا يفتح الا في وقت معلوم وفي صحة مثل
هذا الشرط نظر واحتمال واما لو شرطه في مسجد او جامع فواضح انه لا
يصح **المثال السادس بعد المايه ۞ سايس الدواب**

ومن



ومن حقه النصح في خدمته وتنقيه العليق للدواب وتادية الامانه فيه
فانه لا لسان لها تشكوه الا الله تعالى وقد كثر من السواس تعليق حرز
مشتمل على بعض ايات القران على الخيل رجاء الحراسه مع انها تمرغ في النجاسه
وافتى الشيخ عز الدين بن عبد السلام بان ذلك بدعه وتعريض للكتاب
العزيز للاهانه **المثال السابع بعد المايه ۞ الكلابزى** لله عليه
نعمه ان جعله خادم الكلاب ولم يجعله عاصر خمر او غير ذلك مما ابتلى
به عبيده فمن شكر هذه النعمه ان ينصح في خدمة كلاب الصيد وان
يعلم ان في كل كبد حرا اجرا واذا كان له على خدمتها جعل فهذه نعمه ثانيه
عليه ان يوفيها حق شكرها فان كان في باب ذي جاه فهذه نعمة ثالثه
عليه شكر ثالث لاجلها وعلى هذا فاعتبر ۞ **الباب الثامن بعد المايه**
**حارس الدرب** وحق عليه ان ينصح لاهل الدرب ويسهر عينه اذا نامو
وينبه النوام اذا ابتلوا بحريق او غيره ولا يدل على عوراتهم والنيا ولا
غيره **المثال التاسع بعد المايه ۞ الطوفيه** وهم من البساتين
والمساكن الخارجه عن البلد كالحارس بين الدروب في وسط البلد ومن
اقبح صنع هولا المداجاة على جلب الخمر لمن يرضيهم بحطام الدنيا
فلا ينكرون عليه المنكر مع انكارهم زايد على الحاجه على من لا يرضيهم
واذا وجدوا قتيلا في مكان نقلوه الى مكان اخر فتارة يجدونه في
مكان بقرب دار له عندهم يد فينقلونه الى دار من لا يد له عندهم
او بينهم وبينه شنان وتارة ينقله طايفه من الاماكن التي هو فيها يسلم
الى مكان اخر دفعا للتهمة عن انفسهم والقا لغيرهم فيها وكل ذلك قبيح
والواجب ابقاؤه في مكانه ورفع امره الى ولي الامر ليبحث عنه **المثال**

Copyright © King Saud University